الخطة العلمية لجامعة الإمام جعفر الصادق (ع)

للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

أولًا: المقدمة

تهدف هذه الخطة العلمية إلى تطوير العملية الأكاديمية والبحثية داخل جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) خلال العام ٢٠٢٥–٢٠٢٦، من خلال تعزيز النتاج العلمي، وتطوير مهارات التدريسيين، وتحديث البرامج الدراسية، وتكثيف الأنشطة العلمية، وتوسيع الشراكات المحلية والدولية. وتم إعداد الخطة بما يتوافق مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو تعزيز التعليم الأهلي، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي، وضمان تحقيق بيئة علمية متطورة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل.

ثانيًا: الرؤية

أن تكون جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) مؤسسة علمية رائدة في التعليم العالي في العراق، تساهم في إنتاج المعرفة، وتقديم برامج تعليمية حديثة، وبناء جيل يمتلك مهارات المستقبل.

ثالثًا: الرسالة

دعم العملية الأكاديمية بكفاءة عالية من خلال تطوير المناهج، وتمكين التدريسيين، وتحفيز البحث العلمي، وتوسيع الأنشطة العلمية، وتعزيز الانفتاح العلمي الخارجي، بما يضمن مخرجات تعليمية منافسة وقادرة على خدمة المجتمع.

رابعًا: الأهداف العلمية للعام ٢٠٢٥–٢٠٢٦

١- آليات التنفيذ: تطوير البحث العلمي:

يُعدّ البحث العلمي أحد أهم ركائز سمعة الجامعات ومرتكزًا أساسيًا في تقييم أدائها الأكاديمي وقدرتها على تحقيق الإسهام المعرفي والمجتمعي. لذلك تسعى جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) إلى الارتقاء بنوعية البحوث المنشورة عبر تشجيع الاتجاه نحو النشر في المجلات العالمية الرصينة، ودعم مشاركة التدريسيين في المؤتمرات العلمية المتخصصة داخل العراق وخارجه، وتعزيز البحوث التي تتناول مشكلات المجتمع العراقي وتقدّم حلولًا تطبيقية. كما تعمل الجامعة على خلق بيئة بحثية محفّزة من خلال توفير الدعم المادي واللوجستي وتسهيل الوصول إلى قواعد البيانات العالمية لضمان إنتاج معرفي متجدد وذي أثر فعلي.

آليات التنفيذ:

- ✓ وضع خطة سنوية للبحوث العلمية تشمل مجالات الأولوية البحثية والتخصصات الواعدة، مع تحديد أهداف واضحة لكل كلية وقسم علمي.
- ✓ توفير الدعم المالي واللوجستي للتدريسيين والباحثين لتسهيل إجراء الدراسات العلمية، بما في ذلك توفير المختبرات، الأجهزة الحديثة، والموارد الرقمية.
- ✓ تشجيع النشر في مجلات علمية محكمة وعالمية مع تقديم حوافز مادية ومعنوية للبحوث المنشورة، وتعزيز مستوى البحث وفق معايير الجودة الأكاديمية.
- ✓ إقامة برامج تدريبية وورش عمل لتطوير مهارات التدريسيين في تصميم الدراسات، التحليل الإحصائي، كتابة البحوث، وأخلاقيات البحث العلمي.
- ✓ تعزيز المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية محليًا ودوليًا، وتسهيل تقديم الأوراق البحثية والمشاركة في المشاريع البحثية المشتركة.
- ✓ تشكيل فرق بحثية متعددة التخصصات لدعم البحوث التطبيقية التي تتناول مشاكل المجتمع وسوق العمل، وزيادة فرص التعاون بين الأقسام.
- ✓ متابعة وتقييم البحوث والأنشطة العلمية بشكل دوري لضمان تحقيق أهداف الخطة، وتحليل النتائج لتطوير الأداء البحثي المستقبلي.

٢- تطوير البرامج الدراسية والمناهج الأكاديمية

يمثل تحديث البرامج الدراسية ركيزة أساسية لرفع جودة التعليم وضمان مواكبة الجامعة لمتطلبات سوق العمل والتطورات العلمية الحديثة. لذلك تركز جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) على مراجعة شاملة للمناهج، وإعادة صياغة توصيفات المقررات بما يعزز المهارات العملية للطلبة، وإدخال موضوعات حديثة في التخصصات المختلفة، وتفعيل التعليم المدمج والمحتوى الرقمي، إضافة إلى إشراك الخبراء وأصحاب المصلحة في تقييم المناهج لضمان مواءمتها لاحتياجات المجتمع والقطاعات الإنتاجية. كما تعمل الجامعة على تطوير برامج جديدة تلبي الاتجاهات المستقبلية، وتحديث أساليب التدريس والتقييم بما يعزز التعلم النشط ويضمن مخرجات تعليمية منافسة.

اليات التنفيذ:

- ✓ مراجعة شاملة للمقررات والبرامج الدراسية من خلال لجان أكاديمية متخصصة لكل كلية، لتقييم محتوى المواد، الأهداف، وملاءمتها للمعايير العلمية والمهنية.
- ✓ إعادة صياغة توصيف المقررات وربطها بالمهارات العملية والقدرات المطلوبة للطلبة في سوق العمل، مع إدراج أنشطة تطبيقية ومشاريع عملية.
- ✓ إدخال مساقات حديثة وتقنيات تعليمية جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، إدارة البيانات، والتعليم المدمج، لتعزيز التعلم النشط والتفاعلي.
- ✓ استشارة الخبراء وأصحاب المصلحة من القطاع الصناعي والمؤسسات المهنية لتقييم المناهج وضمان توافقها مع الاحتياجات الفعلية للمجتمع وسوق العمل.

- ✓ تدريب التدريسيين على طرق التدريس الحديثة واستخدام الوسائط الرقمية وأدوات التعليم الإلكتروني لتعزيز الفاعلية التعليمية.
- ✓ تطوير برامج جديدة في التخصصات الحديثة والمطلوبة، مع إعداد دراسة جدوى أكاديمية لضمان تحقيق الفائدة العلمية والتطبيقية.
- ✓ متابعة وتقييم أثر التعديلات والمناهج عبر استبيانات للطلبة والتدريسيين وتحليل النتائج لتحسين البرامج بشكل مستمر.

٣- تمكين وتطوير التدريسيين

يشكّل تطوير الكادر التدريسي محورًا أساسيًا لرفع مستوى التعليم الجامعي، إذ ينعكس بشكل مباشر على جودة المخرجات. لذلك تعمل جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) على تمكين تدريسيها من خلال برامج تدريبية مستمرة تشمل مهارات البحث العلمي، وطرائق التدريس الحديثة، وإدارة الصف، واستخدام التقنيات التعليمية المتقدمة. كما تُشجّع مشاركتهم في المؤتمرات وورش العمل داخل العراق وخارجه، وتوفّر بيئة داعمة للترقيات العلمية عبر تسهيل النشر وتوفير الموارد البحثية. وتهدف هذه الجهود إلى بناء كادر أكاديمي مؤهّل يمتلك القدرة على الابتكار، ويقدم تعليمًا عالي الجودة، ويشارك بفاعلية في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع.

آليات التنفيذ:

تنفيذ برنامج تدريبي سنوي يشمل:

- ✓ إعداد برنامج تدريبي سنوي متكامل يشمل مهارات التدريس الحديثة، تقنيات التعليم الإلكتروني، كتابة البحث العلمي، وإدارة الصف الدراسي بطرق تفاعلية.
- ✓ توفير فرص المشاركة في مؤتمرات وورش عمل محلية ودولية لاكتساب خبرات جديدة وتبادل المعرفة مع أساتذة متخصصين عالميًا.
- ✓ تقديم الدعم لتطوير البحوث العلمية ونشرها عبر تسهيل الوصول إلى قواعد البيانات العالمية، وتقديم حوافز مالية ومعنوية للنشر في مجلات رصينة.
- ✓ إشراك التدريسيين في مشاريع بحثية وتطبيقية مشتركة لتعزيز التعاون الداخلي وبناء خبرة عملية متقدمة.
- ✓ متابعة الأداء الأكاديمي والبحثي بشكل دوري من خلال تقييم المشاركة في التدريس، البحث، والإشراف على المشاريع الطلابية.
- ✓ تطوير منصات تعليمية رقمية تمكن التدريسيين من إدارة محتوى المقررات إلكترونيًا ومتابعة تفاعل الطلبة بشكل فعال.
- ✓ تحفيز التدريسيين على الابتكار الأكاديمي من خلال دعم تطوير مواد تعليمية جديدة، وإدخال تقنيات حديثة وأساليب تعليم مبتكرة داخل الصفوف.

٤- تنشيط التعاون العلمي المحلي والدولي

يُعتبر التعاون العلمي ركيزة مهمة لتعزيز مكانة الجامعة ورفع مستوى أدائها الأكاديمي والبحثي. لذلك تسعى جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) إلى توسيع شبكة علاقاتها العلمية مع الجامعات

المحلية والعربية والدولية عبر توقيع اتفاقيات تعاون تشمل تبادل التدريسيين والطلبة، والمشاركة في المشـــاريع البحثية المشـــتركة، وتنظيم الزيارات العلمية وورش العمل المشـــتركة. كما تهدف الجامعة إلى جذب أســـاتذة زائرين لإلقاء محاضـــرات متخصـــصـــة، والمشـــاركة في المؤتمرات الدولية، وإقامة برامج تعليمية وتدريبية مشتركة تتيح الاستفادة من الخبرات العالمية، بما يسهم في إثراء البيئة الأكاديمية، وتعزيز القدرة على الابتكار، وربط البحث العلمي بمشـــكلات المجتمع الفعلية.

اليات التنفيذ:

- ✓ توقيع اتفاقيات تعاون مع الجامعات والمؤســـســـات البحثية المحلية والدولية لتبادل المعرفة والخبرات الأكاديمية والبحثية بين الطرفين.
- ✓ إطلاق برامج تبادل تدريسيين وطلبة تشمل زيارات قصيرة وطويلة، ومحاضرات مشتركة، وإشراف على مشاريع بحثية مشتركة.
- ✓ المشـاركة في المشـاريع البحثية الدولية، بما يتيح الاسـتفادة من الموارد والخبرات، ويسـهم في نشر المعرفة عالميًا.
- ✓ اسـتضـافة أسـاتذة زائرين لإلقاء محاضـرات تخصـصـية وورش عمل تفاعلية، مع إتاحة الفرصة للتدريسيين والطلبة للمشاركة في النقاشات العلمية.
- ✓ تنظيم مؤتمرات وندوات مشـتركة مع مؤسـسـات علمية محلية ودولية لتعزيز التواصـل وتبادل النتائج البحثية.
- ✓ تطوير برامج تعليمية وتدريبية مشتركة مع الجامعات الشريكة، بما يشمل دورات قصيرة، شهادات مشتركة، وبرامج تدريبية للطلبة والتدريسيين.
- ✓ متابعة وتقييم التعاون بشـــكل دوري لضـــمان فعالية الشـــراكات وتحقيق أهدافها العلمية والبحثية، مع تحسين الإجراءات حسب الحاجة.

٥- تنشيط البحث الطلابي ومشاريع التخرج

يمثل البحث الطلابي ومشـــاريع التخرج أداة أســـاســـية لتعزيز التعلم التطبيقي وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة. لذلك تعمل جامعة الإمام جعفر الصـــادق (ع) على توجيه الطلاب لإجراء بحوث تتعلق بالمشكلات الواقعية في المجتمع والصناعة، وتوفير إشراف أكاديمي مستمر من التدريســـيين ذوي الخبرة. كما تُنشـــط الجامعة المعارض العلمية الداخلية والخارجية لعرض مشـاريع التخرج، وتخصـيص جوائز تحفيزية للمشـاريع المتميزة، إضـافة إلى دمج الطلاب في فرق بحثية مشـتركة مع أعضـاء الهيئة التدريسـية. تهدف هذه الإجراءات إلى تمكين الطلبة من اكتســـاب الخبرة العملية، وتنمية مهارات البحث والتحليل، وربط التعليم الأكاديمي بالمتطلبات المهنية والعملية للمجتمع.

آليات التنفيذ:

- ✓ وضـع دليل إرشـادي شـامل لمشـاريع التخرج يوضـح الخطوات المنهجية، متطلبات البحث، والمعايير الأكاديمية المطلوبة لكل مشروع.

- ✓ توفير إشـــراف أكاديمي مســـتمر من أعضـــاء الهيئة التدريســـية لتوجيه الطلبة، مراجعة مقترحات المشاريع، وضمان الالتزام بالمعايير البحثية.
- ✓ إقامة ورش تدريبية متخصـــصـــة للطلبة حول منهجية البحث العلمي، أدوات التحليل، كتابة التقارير العلمية، وعرض النتائج بشكل فعّال.
- ✓ تنظيم معارض علمية ومؤتمرات داخلية للطلبة لعرض مشـــاريع التخرج، وتحفيز التفاعل والنقاش بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.
- ✓ تخصـــيص جوائز ومكافآت للمشـــاريع المتميزة لتشـــجيع الإبداع والتميز الأكاديمي، وربط المشاريع بالابتكار التطبيقي.
- ✓ دمج الطلبة في فرق بحثية مشـــتركة مع التدريســـيين لتعزيز التعلم التعاوني ونقل الخبرة العملية.

- ✓ متابعة تقييم المشـاريع بشكل دوري لضـمان الالتزام بالمعايير العلمية وجودة النتائج، وتقديم الملاحظات التحسينية قبل العرض النهائي.

٦- دعم الابتكار والحاضنة التكنولوجية

تســـعى جامعة الإمام جعفر الصـــادق (ع) إلى تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة والتدريسـيين من خلال تطوير الحاضـنة التكنولوجية لتصـبح منصـة فعّالة لدعم الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشـاريع قابلة للتطبيق. وتشـمل الجهود إقامة ورش عمل تدريبية في ريادة الأعمال وإدارة المشـاريع الصـغيرة، وتوفير استشـارات متخصـصـة للمبتكرين، وربطهم بشـركات القطاع الخاص لتطبيق مشـــاريعهم على أرض الواقع. كما تهدف الجامعة إلى تنظيم مســـابقات ســـنوية لتشـــجيع الابتكار، ودعم المشـــاريع ذات الجدوى الاقتصـــادية والاجتماعية، بما يخلق بيئة محفزة على الإبداع ويساهم في إنتاج حلول مبتكرة لمشكلات المجتمع وسوق العمل.

آليات التنفيذ:

- ✓ تطوير الحاضـــنة التكنولوجية وتجهيزها بالبنية التحتية اللازمة من مختبرات وأجهزة وبرمجيات لدعم البحث والتطوير وتحويل الأفكار إلى نماذج أولية.
- ✓ إطلاق برامج تدريبية وورش عمل منتظمة في مجالات ريادة الأعمال، إدارة المشـــاريع، التفكير التصميمي، وحل المشكلات العملية، للطلبة والتدريسيين.
- ✓ تقديم الاستشـارات الأكاديمية والتقنية للمبتكرين ومتابعة مراحل تنفيذ مشـاريعهم، لضـمان نجاح التحويل من الفكرة إلى مشروع واقعي.
- ✓ إقامة مسابقات سنوية للابتكار وريادة الأعمال لتشجيع المنافسة الإيجابية، واختيار المشاريع المتميزة لدعمها ماليًا وإداريًا.
- ✓ تسهيل الشراكات مع القطاع الخاص والمؤسسات المحلية لتوفير فرص تطبيقية للمشاريع، وربطها بسوق العمل والمجتمع المحلي.
- ✓ متابعة وتقييم المشـاريع الابتكارية بشـكل دوري لتحديد مدى التقدم والإنجاز، وتقديم الدعم اللازم للتغلب على التحديات.

- ✓ تسـويق المشـاريع الناجحة داخليًا وخارجيًا عبر المعارض العلمية ووسـائل الإعلام الأكاديمية، بهدف جذب الاستثمارات والشراكات المستقبلية.

٧- الأنشطة العلمية والأكاديمية

تشكل الأنشطة العلمية والأكاديمية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية لأنها تعزز المعرفة وتطور مهارات الطلبة والتدريسيين على حد سواء. لذلك تعمل جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) على تنظيم ندوات وورش عمل ومحاضرات تخصصية بشكل دوري، واستضافة خبراء وأساتذة زائرين لإثراء المحتوى العلمي، بالإضافة إلى إنشاء حلقات نقاشية وبحوث تطبيقية مشتركة بين الأقسام. كما تُنظم مسابقات علمية ومعارض للابتكار والمشاريع الطلابية لتشجيع التفكير النقدي والإبداعي، وتفعيل التعلم التفاعلي، مما يسهم في خلق بيئة أكاديمية نشطة وغنية تدعم التطوير المستمر للبرامج التعليمية والبحثية.

آليات التنفيذ:

- ✓ وضع خطة سنوية موحدة للأنشطة تحدد مواعيد الندوات، الورش، المحاضرات، والمعارض العلمية لكل كلية، بما يضمن التنسيق والتوازن بين الأقسام.
- ✓ تشكيل لجان تنظيمية متخصصة داخل كل كلية للإشراف على الإعداد والتنسيق والتنفيذ، بما يشمل التواصل مع المتحدثين وضمان جاهزية القاعات والمختبرات.
- ✓ استضافة خبراء وأساتذة زائرين لتقديم محاضرات تخصصية وتبادل الخبرات، مع وضع جدول زمني يضمن مشاركة جميع الأقسام.
- ✓ تنظيم مسابقات علمية ومعارض ابتكار للطلبة بهدف تشجيع الإبداع والبحث التطبيقي، مع تقديم جوائز وحوافز للفرق الفائزة.
- ✓ تفعيل الحلقات النقاشية (Seminars) وورش العمل التطبيقية لتعزيز التعلم التفاعلي والمشاركة الفاعلة للطلبة والتدريسيين.
- ✓ توثيق جميع الأنشطة علميًا وإعلاميًا عبر نشر تقارير، صور، مقاطع فيديو، ومقالات علمية على منصات الجامعة، لضمان تقييم الأداء والاستفادة من التجارب السابقة.
- ✓ متابعة الأداء والتقييم المستمر لكل نشاط من خلال استبيانات للطلبة والتدريسيين، وتحليل النتائج لتحسين الفعاليات المستقبلية.

خامسا: الخاتمة

تم إعداد هذه الخطة لتكون إطاراً متكاملاً يوجّه العمل العلمي في الجامعة خلال العام ٢٠٢٥–٢٠٢٦، ويضمن تطوير البرامج والأداء الأكاديمي والبحثي، وتعزيز مكانة جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) في المجتمع العلمي. ويلتزم قسم الشؤون العلمية بمتابعة تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع جميع الكليات والأقسام.